عـدد ٧٥ ــ من قبل عددا عد مشترة

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثانية

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية عن الاغراض الشخصية بتاتا
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الاداب العمومية

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها
احمد حسين المهيري
ولا ترد الرسائل لاربابها نشرت او لم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey — SFAX

تليفون الادارة عدد ٢٨٤ - Téléphone N° 284

العصر الجديد

١٣٣٨

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *

(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

Organe socialiste indépendant de défense des intérêts du prolétariat

* الاشتراكات تدفع سلفا *

بالمملكة التونسية
عن سنة .... ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٢ —

بالجزائر والمغرب الاقصى
عن سنة .... ٢٥ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٣ —

في الخارج
عن سنة .... ٣٠ فرنكا

* الاعلانات *

اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ١٤ جمادى الثانية ١٣٤٠ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ١١ فيفري ١٩٢٢

حرية الصحافة

الحرية الخلوص من ربقة الاسترق والاستعباد عاش الانسان دهرا طويلا محروما من سائر الحريات خاضعا بحكم الضرورة لرؤساء يهبهم من التعظيم والاجلال ما لا يكون الّا للالهة ولكن كلما ازداد رقي النوع الانساني في مدارج الحضارة والعرفان ازداد معرفة بنفسه وانف من ان ينقاد الى طائفة من بني نوعه كما تقاد الاغنام فنزع الى تحديد سلطة المتسيطرين عليه فافضى ذلك الى منازعة بين المستبدين والمحكومين دامت قرونا عديدة تلون فيها المتسيطرون الوانا شتى تارة باسم الحكومة وطورا باسم الدين واخرى باسم المدنية وكان ذلك كله وبالا على الانسان وقتلا لاشرف خصائصه من النزوع الى الحرية ولم تخف وطأة هذه المجادلة العنيفة الّا بعد الثورة الفرنسية الشهيرة التي قضت على بقايا الاستبداد ومحقت جذور الاستعباد بالبلاد الافرنسية وغيرها غير ان الانسان لما كان ميالا بطبعه وفطرته الى التسيطر والتهيمن على المستضعفين لم يرق له ان يمتثل للعمل بتعاليم الحرية والاخوة والمساواة في كثير من البلاد فاحتيج لتقوم اعوجاج المستبدين بواسطة النشريات والمطبوعات والجرائد الانتقادية التي هي الحكم العادل بين الحاكم والمحكوم والتي لا ينكر فضلها الّا جاهل غبي - قدمنا هذه المقدمة لنبرهن للراي العام على ما للجرائد من الفوائد الجزيلة في التمدين والتهذيب وترقية الامم وتطوير العقول بما اشتملت عليه من الاخبار والروايات العامة ليطلع الناس على احوال الناس والامم على احوال الامم فيقلد الجاهل العالم والمتوحش المتادب وهي ضرب من ضروب التعليم واثر من آثار المدنية والاصل في وضعها انتشار الحمد للفضيلة والذم للرذيلة والنقد على ما قبح من الافعال والحث على ما حسن من الاعمال والتنبيه الى مواضع الخلل وتعريف الامة باعمال الحكومة النائبة عنها حتى لا تقودها الى غير المصلحة وتعريف الحكومة بحاجيات الامة لتسعى في قضائها وبالجملة فان اصحابها في مقام الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر الذين اشارت اليهم الشريعة الاسلامية (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) وهي نعم الوسيلة في اعلام الناس بما ينفعهم في معاشهم ومعادهم وهي من اكبر العوامل في ترقية النوع الانساني وتعريفه ما له وما عليه من الحقوق والواجبات بما ترشد اليه من الحركة المستمرة نحو الرقي البشري وما تعلمنا به من اكتشافات المكتشفين واختراعات المخترعين وتقدم العاملين وتاخر الجاهلين باسرار الكائنات والنواميس العمرانية

فالعالمون تقدموا، والجاهلون تاخروا، فليس سواء عالم وجهول، زيادة عما تنبئنا به من احوال الامم في تطوراتها الاجتماعية وحروبها السياسية والاقتصادية فالصحف انيس الجليس، وعنوان التقدم واساس الحياة والعمران في كل زمان ومكان - تسعى في اظهار الملكات الطيبة والسجايا الفاضلة وتغرس في النفوس حب الفضيلة والدين والاحساس الوطني ومراقبة الوازع النفسي وتعود الناس على التقدم في ميادين الحضارة والمدنية ونظام الاجتماع رويدا رويدا حتى يصير كل منا عضوا من الامة عاملا يتمتع باعمال كل اعضائه وينتفع بافكارهم وعلومهم ومصنوعاتهم ومخترعاتهم ومكتشفاتهم كما ينتفع المفكر والعالم والصانع بالسواء جازما ان الحقوق والواجبات موزعة على كيفية التضامن العام بين الجميع (الانسان مدني بالطبع) بحيث يكون الواحد منا مرتبطا باهل بلده بل باهل مملكته بل ببني جنسه ارتباطا شديدا يمكنه من تقديم المصلحة العامة على الخاصة ولا يتم جميع ما تقدم الّا متى اعطيت الصحافة حريتها وازيلت كل القيود والعراقيل المنصوبة في سبيلها ونحن معشر التونسيين نتاسف غاية الاسف لما وقع اخيرا من تنقيح المطبوعات تنقيحا لا يلايم رغائبنا اذ بينما كنا ننتظر توسيع الحرية الصحافية بشكل ارقى مما هي عليه الآن اذ فوجئنا بالتنقيح الجديد الذي باغتتنا به الحكومة في الساعة السعيدة التي كنا ننتظر فيها انجاز الرغائب والوعود الصريحة التي طالما كررها جناب العميد بتوسيع حريات التونسيين ورفع الضيم عنهم وجعلهم يتمتعون في وطنهم بالحقوق التي يتمتع بها قبلهم تبعة الدول الاجنبية، يقال ان الحكومة لا تقصد بالتنقيح الجديد زيادة التضيق في الحرية المخولة للصحافة الوطنية بل مقصودها مطاردة الحركة الشيوعية وهو قول غير وجيه اذ انها جعلت القيد خاصا بالجرائد الوطنية دون الاجنبية والشيوعية يمكن نشرها بواسطة المطبوعات الاجنبية والافرنسية دون توقف على المطبوعات العربية والعبرية والحاصل ان هذا المشروع من شانه تعطيل الحركة الصحافية ومصادمة الافكار لما فيه من سلب حرية اصدار الجرائد بمجرد الاعلام عن الكافة لكنه ضرب اجلا للاجانب في اخذ الوصل لا يتجاوز ثمانية ايام اما الوطنيون فجعلهم رهيني الظروف وذلك في حين المنع وخول للاجنبي حق الحصول على الرخصة فحرمه حتى من الرخصة المتحصل عليها سابقا ان تاخر عن الاصدار مدة ثلاثة اشهر من تاريخ استلام الوصل والخلاصة ان المشرع لم يراع حقوق الوطني ولا رقي الشعب التونسي وتطوره في ميادين الحياة في الوقت الذي يمنح فيه الحريات للافرنسيين والجاليات الاروبية وهذا في راينا من اهم الاسباب في التذمر والاستياء اللذين يجاهر بهما الشعب التونسي اليوم على ان الحكومة لو ارادت مصادرة الفكرة الشيوعية حقيقة لاصدرت في توقيفها الاوامر الصارمة الخاصة بها من دون ان تحتاج الى مثل هذا التنقيح المضر بالصحافة الوطنية سواء كانت عربية ام عبرية وعليه فانه لا يسعنا الّا الاحتجاج بكل قوانا اصالة عن انفسنا ونيابة عن الشعب التونسي النبيل على هذا التنقيح المضر بصحافتنا راغبين من الحكومة اجراء قاعدة العدل والمساواة على جميع الجرائد مهما كان مصدرها ومهما كانت اللغة التي تنشر بها حتى تتمتع بكافة الحقوق التي يتمتع بها رصفاؤنا الفرنسيون والاروبيون في هذه البلاد والّا فقل على الحرية الصحافية المقدسة السلام

(ح٠م)

انتخاب اعضاء الحجرة الفلاحية بصفاقس

الانتخاب اختيار الاليق فالاليق ممن له اطلاع وخبرة تامة بالشؤن المنتخب لها مع التوسع في معرفة اللغة الواقع بها التخاطب بمجالس المدافعة والكفاح كاللغة العربية او الفرنسية بقطرنا يقال انتخب الشيء اختاره واصطفاه وانتخبت زيدا اخترته للقيام بالعمل الفلاني وحق الانتخاب من حقوق الامة المنتخبة (بكسر الخاء) للنواب الذين ينوبون في الدفاع عن مصالحها وشؤنها الاجتماعية ويكون لمن تتوسم فيه الكفاءة واللياقة والمقدرة التامة في ادارة الاعمال بحكمة وروية بدون ان ينخدع لدسائس الدساسين والاعيب ارباب السلطة المستبدين وتمويهات الموهين والانتخاب على انواع: فمنها انتخاب اعضاء المجالس البلدية ومنها انتخاب المشرعين ومنها انتخاب اعضاء الحجرات الفلاحية او التجارية الى غير ذلك وهي كلها من وظائف الامة والشعب لا دخل للحكومة ولا دخل للسياسة فيه اذ السياسة كما يقال « ما دخلت شيئا الّا افسدته »

هذا ونحن معشر التونسيين بحت اصواتنا من المطالبة بارجاع حقوقنا المغصوبة وحريتنا المسلوبة من النظر في اصلاح ما اختل من النظام السالف فلم نظفر بضالتنا المنشودة الى الان على حسب ما نريده ونبتغيه بسبب معاكسة ثلة من المستاثرين لنا عن نيل امانينا المشروحة بالمطالب الدستورية يقال ان الحكومة خولتنا حق الانتخاب نوابا عنا بالمجلس التفاوضي المقبل ها نحن في انتظار ذلك اما انتخاب الاعضاء للحجرتين الفلاحية والتجارية فقد سنت له الحكومة نظاما خاصا غير انه لم يقع اتباعه في الانتخاب السالف الواقع بشمال القطر بل مثلت فيه ادوار محزنة من تداخل المراقبين والعمال والخلفاوات والشيوخ والمنتمين اليهم في ذلك الانتخاب الصوري الذي جرى فيه من ضروب الحيف والاستبداد ما يفوق حد التصور اذ قدم فيه بعض الاعضاء الجاهلين الحائزين على اقلية الاصوات الماخوذة بطرق الغصب على الاعضاء العالمين الذي منحوا اصواتا بحرية ضمير كما قدم بعض الامناء والاميين وغير ذلك مما يخالف قانون الحجرتين على خط مستقيم حسبما طالعناه بالصحف الوطنية اذ ذاك والسبب فيه كون الكلمة الاخيرة فيه للحكومة ولا يخفى ان الذين تختارهم الحكومة يكونون في الغالب من ضعفاء الارادة والعزيمة لا يبدون حراكا ولا ادنى معاكسة او معارضة للادارة التي يقدسونها غاية التقديس ويسعون في ارضائها بكل الوسائل ولو اسخط هذا السلوك ابناء جنسهم اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين فهل نسمي هؤلاء نوابا عنا ؟

كلا والف كلا !

ان مسالة الانتخاب على الاطلاق من اغمض المسائل واعوصها واعقدها واخفاها فالواجب يقضي على الامة بالتمعن والتثبت والتروي فيها حتى تامن الزلل والخطل وتتخلص من المسؤلية الملقاة على عاتقها لان الانتخابات ان صادفت موضعا مناسبا اي منتخبين (بفتح الخاء) اكفاء اسعدت الامة ورفعتها من الحضيض الاسفل الى سماء العز والسعادة والعمران وعلو الشان وان كانت بعكس ذلك اوقعتها في هوة التدهور والانحطاط والانخذال والشقاق والانقسام وجرت بها كل مضرة ووبال كما لو انتخبنا (نوابا جهلاء) فان الجاهل يضر نفسه فكيف ينفع غيره ! واضر منه ان انتخبنا علماء غير وطنيين ولم تحنكهم التجارب فاننا لا نلبث ان نسقط على ام راسنا ونكون (كالباحث على حتفه بظلفه) فالواجب حينئذ على الشعب التونسي عموما وعلى الصفاقسيين خصوصا الاخذ بالحوطة والحذر في كل انتخاب مضحين كل المطامع والاغراض والاحقاد والخلافات والانانية في سبيل اعلاء الوطن المفدى بالارواح فالنيابة عن الشعب امانة والله تعالى يقول « ان الله يامركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها »

قدمنا هذه المقدمة لنبين للفكر العام ما طرق اسماعنا من انه ورد اذن من المراجع العالية الى مدينتنا صفاقس في انتخاب اعضاء للحجرة الفلاحية ينوبون عن مدينتنا وفيما بلغنا ان بعض ارباب السلطة يريد التداخل في هذا الانتخاب بايعازات وتاثيرات لا تخفى عن البسطاء فضلا عن العقلاء اذ من المشاع في الاندية ان عامل صفاقس فيما يقال اذن كافة مشائخ العمل بان يختاروا له عشرة من اعيان كل مشيخة ولا تخفى حالة من تنتخبه المشائخ عن اذن العامل وكيف يقع الايعاز لتقديم من يراد تقديمه بمحضر العامل او الخليفة

اهذا هل الانتخاب الحر الذي ملأ صداه الفضاء وتناقلته الصحف التونسية على اختلاف المشارب كلا ! بل ان الانتخاب الحر هو الذي يقع باستدعاء غالب الامة لا فرق في ذلك بين غني وفقير وجليل وحقير وحشرهم في مكان متسع كالجامع وما شاكله ثم تشرع الامة في انتخاب من ترى فيه الكفاءة بطريقة الانتخاب السري الكتابي الخالي عن كل ايعاز والنتيجة تسجل بعد ذلك لدى عدلين منتخبين من طرف الامة او بدفتر مخصوص لذلك ولهذا فان الامة الصفاقسية تحتج بكامل قواها بواسطة جريدتنا على كل انتخاب يقع بدون مشورتها ورضاها وتعده كالعدم مستلفتة انظار جناب عميدنا الفخيم الى اتخاذ الوسائل الصارمة لصد من يتداخل من ارباب السلطة المستبدين الرائمين الجام الافواه وقتل الافكار واحتكار الزعامة سرا اوعلانية في شؤنها الخاصة بها

ح ' م

حوادث خارجيه

الوزارة الفرنسوية الجديدة

من انباء باريس انه تشكلت الوزارة الفرنسوية على الصورة الاتية :

مسيو ريمون بوانكاري رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية ـ مسيو لوي بارتو كاهية رئيس المجلس ووزارة العدلية ـ مسيو ماجنو وزارة البحرية والماشات العسكرية ـ مسيو ريبرتي وزارة البحرية ـ مسيو دي لاستري وزارة المالية مسيو موريس مونري وزارة الداخلية ـ ليون برار وزارة المعارف العمومية ـ مسيو لوتركي وزارة الاشغال العامة ـ مسيو هنري شيرون وزارة الزراعة ـ مسيو البير سارووزارة المستعمرات مسيو ديور وزارة التجارة ـ مسيو ريباي وزارة الجهات المخلصة ـ مسيو البير بيرني وزارة الشغل مسيو بول ستروس وزارة الصحة

كواهي الوزراء

مسيو كولور لرئاسة الوزارة ـ مسيو ريو للبحرية التجارية ـ مسيو بول لافون للبوسطة والتلغراف والتاليفون ـ مسيو لوراك ايناك للطيران

وفاة البابا

رومة في ٢١ جانفي ١٩٢٢ خنمت انفاس البابا بينوى الخامس عشر على الساعة ٤ و٤٥ دقيقة مساء فكانت لوفاته رنة اسف شديد في كافة الدوائر الكاثوليكية وعند الاكليروس بالعالم اجمع

حوادث داخليه

الجمعية الخيرية بتبسة

وردت لنا من تبسة المكاتبة الاتية نصها بعد حذف دباجتها :

يوم الاحد الثامن من الشهر المنصرم وقع اجتماع عام بادارة شيخ البلدة حضرها كثير من الوجهاء والاعيان من سائر الطبقات وبعد استقرار المجلس قام السيد عمار بن نابي النائب عن الرئيس والقى خطابا عربيا بليغا ثم بين حساب الجمعية قبضا وصرفا عن العام الفارط ثم القيت عدة خطب من بعض اعيان الجمعية وغيرهم وشكر الحاضرون كافة اعضاء الجمعية على ما قامت به من الاعمال الدالة على الاخلاص وعلو الهمة والحمية ثم وقع انتخاب الاعضاء فكانت النتيجة انتقاء اعضائها الذين انتخبوا في العام المنصرم غير انه وقع تعويض البعض منهم بمن يذكر

السيد عمار بن نابي رئيس (بدلا من الشيخ القاضي)

السادة عمار بن قابه نائبه الاول ـ علي بن عباس نائبه الثاني ـ سليمان بن محمد امام الجامع امين المال الاول ـ البشير بن ونيس نائبه ـ محمد بن القبلي كاتب عام ـ الشريف بن محمد نائبه ـ محمد بن الجدري متفقد اول ـ محمد بن العربي السوفي متفقد ثاني (بدلاً من السيد الاحمادي) ـ الشريف بن الشريف مترجم اول ـ الحواس بن اسماعيل مترجم ثاني ـ محمد بن داود المزابي التاجر مراقب

وبعد انتهاء الانتخاب انصرف الحاضرون شاكرين مسرورين بنتيجة الانتخاب واعمال الجمعية فنسال الله لها النجاح والاعانة

مكاتبكم

النقود المعدنية

نشرت الصحيفة الرسمية ملاحظة تتضمن بيان هيئة النقود المعدنية الجديدة التي سيقع ترويجها عوض الاوراق المالية الواقع بها التعامل الان واليك البيان القطع المعدنية التي ستصنع من نحاس الالومنيوم (معدن أبيض مشرب بزرقة) تكون كما ياتي :

قطع الفرنكين قطر دائرتها (٢٧) ميليمترا ووزنها (٨) غرامات ـ وقطع الفرنك قطر دائرتها (٢٣) ميليمترا ووزنها (٤) غرامات وقطع الخمسين صانتيما قطر دائرتها (١٨) ميليمترا ووزنها غرامان وتوجد على وجه القطعة كتابة باللغة الفرنسوية تتضمن لفظ « تونس » وتاريخ ضربها المسيحي وكتابة باللغة العربية تتضمن كلمتي « المملكة التونسية » وتاريخ ضربها الهجري ويوجد على ظهرها بيان قيمتها اه

العصر الجديد ـ نعجب كثيرا من ترك كتابة اسم ملكنا المعظم بالنقود التونسية المستقبلة ونتساءل عن السر في عدم كتابة اسمه الجليل عليها وهل وقع ذلك غلطا او قصدا ؟ وهل هذه النقود تونسية فيجب كتابة اسم صاحب المملكة التونسية عليها أم فرنسوية فلا يكتب عليها اسم تونس اصلا لا بالعربية ولا بالفرنسية ونحن تجاه هذه الحالة لا يسعنا الّا الاحتجاج بجميع قوانا على ترك كتابة اسم ملك البلاد الشرعي على نقود تونسية مضروبة في مدة ولايته كما هو الواجب الديني والسياسي ؟

تمثيل رواية وفاء العرب

في الاسبوع المقبل من الشهر الجاري ستقوم (جمعية التهذيب) بتمثيل رواية وفاء العرب وذلك مساء يوم السبت الموافق لـ ١١ الجاري على الساعة الثامنة مساء بالمرسح البلدي فنحث العموم على الحضور لمشاهدة هذه الرواية وسيقوم بتلحينها المطرب الشهير السيد البشير البش

بلاغ من الحزب الحر الدستوري

صبيحة يوم الاربعاء اقتبل جناب المقيم وفدا مؤلفا من المحامي الفذ الاستاذ احمد الصافي كاتب عام الحزب الدستوري والشيخ سليمان الجادوي صاحب جريدة « مرشد الامة » الغراء والسيد محمد الجعايبي مدير جريدة الصواب الفيحاء وقد لبث في حضرته زهاء الخمسة والثلاثين دقيقة وبعد ان اعرب الوفد لجنابه عن انعطافه وسروره برئه التام من الانحراف الذي الم به بعد الرجوع من فرنسا دار الحديث في مسائل كثيرة تتعلق بالمطالب التونسية واعمال الحكومة منها الاحتجاج على الامر الصادر في ٤ جانفي المنصرم في تنقيح قانون المطبوعات ، وقد اجاب عن ذلك بانه ليس القصد من هذا التنقيح مضايقة او مس حرية الصحافة الوطنية وانما دعانا الى ذلك اسباب عرضية لا سيما وانتم لا تجهلون اميالي الحرة في غضون هذه المدة التي قضيتها بينكم واني من بيت عريق في الحرية وقد كان احد اجدادي رئيسا لـ Convention (المجلس الثوري الفرنساوي)

فاجابه الاستاذ الصافي بقوله نحن لا ننكر ما لكم من الاميال الحسنة نحو الحرية ولكن التنقيح الجديد نص قانوني لا علاقة له بالاشخاص بحيث يمكن اعتباره آلة تكون نافعة او ضارة بحسب الايدي التي تستعملها ونحن واثقون انكم لا تستعملونها بصورة ضارة ، ومع كوننا نتمنى طول اقامتكم بيننا فانه لابد ان ياتي وقت تغادرون فيه هذه الديار وياتي غيركم ، ومن يضمن لنا اذن ان لا تستعمل تلك الالة بطريقة استبدادية فالاشخاص يمرون ولكن المؤسسات تبقى

فاجاب المقيم بقوله وفي ذلك الوقت تكون الصحافة الوطنية قد بلغت اشدها وبالطبع ينسخ هذا القانون الذي لم يوضع بصفة مستمرة

ثم دار الحديث على تسوية الاعانة العائلية فقال المقيم كنت صرحت لكم انني اذنت بترسيم المبالغ اللازمة في مشروع الميزانية لتسوية المنحة العائلية بين الموظفين التونسيين والفرنسيين وانتم لا تجهلون ان هذه المشاريع من شانها ان لا تتقرر الّا بعد عرضها على الجمعية الشورية وهي التي لها الرفض او التقرير وحيث قد وجدت معارضة شديدة في المجلس الشوري فقد اكتفيت بالتحسين الذي حصلت عليه ولي العزم الراسخ في الوصول الى النتيجة النهائية في ميزانية العام المقبل هذا اذا لم تسمح لي الظروف بانجاز هذا المشروع في السنة الجارية

وبما انكم حزب سياسي فانكم تعلمون ان معنى تسيير الحكومات هو التوفيق بين المصالح المتضاربة نعم ان تونس حكومة صغيرة ولكن يقع فيها مثل ما يقع في فرنسا وانكلترا وايطاليا

وهنا التفت الى مدير « الصواب » وخاطبه بقوله كنتم نشرتم في صحيفتكم بتاريخ ٦ جانفي فصلا نسبتم لي فيه التحيز لفكرة في المجلس الاعلى وانا اكذب بصفة قطعية ما نسبتموه الي وبدون ان اعلمكم بفكرة زيد او عمر فاني اصرح لكم باني لم انحيز لشق دون شق

ثم استلفت الاستاذ الصافي نظر المقيم الى مسالة تصرفات المجلس الشوري وما ارتكبه من الشطط والافراط ضد مصلحة التونسيين بحيث ان كل مشروع في صالح التونسيين وقع رفضه

فانكر المقيم وقوع المقاومة فيما عدا المنحة العائلية

فلاحظ له الاستاذ الصافي ان من المسائل التي وقع رفضها جميع ما هو معين في ميزانية ادارة الفلاحة لخصوص مصالح التونسيين

فاجاب المقيم : لعلكم تشيرون الى مسالة احداث مكتب لتخريج بياطرة معاونين وهذه مسالة [illegible] الرجوع فيها وتقررت بصورة نهائية

ثم دار الكلام في مسالة الضرائب الجديدة وعلى الخصوص رفع اداء الاستيطان وهنا افاض الاستاذ الصافي القول في معائب ضريبة الرقاب وما فيها من دلائل الجور والعسف وصرح ان النفوس تاباها وانكى ما فيها انها تضرب بالتساوي على الغني والفقير ولا يخفا كم ان هذه الضريبة كانت قديما وحديثا سببا كبيرا في اثارة الخواطر

فصادق المقيم العام على ان ضريبة الرقاب تشمئز منها النفوس في سائر البقاع وقال اني بصدد تحرير منشور من اليوم الى الغد للمراقبين اوضح لهم فيه انه كما اني حريص على استخلاص اداء الاستيطان في اقرب وقت من القادرين فانني حريص ايضا على التخفيف عن الضعفاء والمحتاجين

ثم قال الاستاذ الصافي وقبل الختام اريد ان استلفت نظركم بصورة خاصة الى مسالة تفريق السلط التي كنا نعلق عليها آمالا عظيمة وكنتم وعدتمونا بانجازها حالا لانها لا تقبل التاخير وقد خابت فيها امانينا

ويمكن لي ان أوكد لكم ان اليوم اكثر من كل وقت صارت يد الادارة متسلطة على العدلية وبما ان واجبات صناعتي تدعوني لمباشرة العدلية والادارة صباحا مساء فانني استطيع ان احقق لكم ان العدلية سارت خطوات الى الوراء من حيث تفريق السلط ضرورة انها في عهد مسيو روا الكاتب العام للعدلية كانت محرزة على استقلال عن الادارة هو مفقود منها الآن تماما

فاجابه مسيو سان انا لا انكر انكم لم تحرزوا على الترضية الكافية فقد احدثت وزارة للعدلية واني اعتبر ذلك خطوة اولى ولا زلت مهتما بهذه المصلحة وقد رايتم عيانا اني عملت تقريبا بجميع الملاحظات التي ابديتموها في قانون المرافعات الجنائي ، وللوصول الى انتزاع السلطة القضائية من ايدي العمال الذي طلبتموه فاني حذفت من القانون المومى اليه لفظة عامل وعوضتها بحاكم المخالفات اشعارا مني بقصدي اناطة هذه الخطة بحكام عدليين بمجرد ما تسمح لي بذلك الميزانية وسترون بعد خمسة عشر يوما باحدى الاعمال احداث وظيفة حاكم المخالفات مستقل عن العامل

ثم دار الحديث على مسالة الانتخابات المقبلة فقال العميد عنها انها تكون كما كنت صرحت لكم انتخابات ثانوية لا يد للحكومة فيها

وهنا ودع الوفد جناب المقيم فتقدم اليه وطنينا النابغ السيد محمد الجعايبي وقال له بصفة كوني عضوا من لجنة الجمعية الخيرية الاسلامية فاني ارجوكم انجاز الوعد بزيارة هذه الجمعية التي تعلق على زيارتكم لها فوائد مادية وادبية

فاستبشر المقيم لذلك وقال اني سازورها في الاسبوع الآتي وعما قريب اعين لكم اليوم والساعة فشكره على هذه العناية سلفا

الحزب

الى المشتركين والباعة

المرغوب من السادات المشتركين داخل القطر وخارجه الذين قبل البعض منهم الجريدة عامين والبعض عاما ولم يدفعوا لنا معلوم الاشتراك الى الان رغما عن الحاحاتنا المتكررة ان يبادروا بدفع ما عليهم في القريب العاجل واذا تاخروا من ذلك فاننا نضطر لنشر اسمائهم زيادة عن مطالبتهم لدى المحاكم وكذلك ننبه الباعة في عموم الجهات الى ارسال حسابهم في آخر كل شهر افرنجي ولا يحوجونا لزيادة الالحاح عليهم في ذلك

جريدة صدى الاسلام

اتصلنا بعدد ٤٣ من جريدة صدى الاسلام الغراء فاذا هي طافحة بالاخبار المهمة فيما يتعلق بالعالم الاسلامي ولضيق الوقت لم يمكننا نشر ما بها ولما لهاته المجلة من الاهمية الكبرى فانا نحث ابناء الوطن على اقتنائها والمسارعة بالاشتراك بها عدم التغافل عن مشروعها والالتفات اليه بعين الرضاء والقبول لما احتوت عليه من الفضائل وهذا عنوانها

"ÉCHOS de l'ISLAM"

24, rue Taibout - PARIS (IX^e)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ـ بتونس